العدد ١١٨–٣٠٣

«السنة الخامسة»

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
يافا ص.ب. — ٢٨٥

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

(الاشتراكات)
قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تتفاوض في شأنها الادارة
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

يافا الخميس ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٤٨ — جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية — الموافق ١٥ ايار سنة ١٩٣٠

فريدتان لحسان فلسطين

في سمو الامير عبد الله آل الحسين

الفريدة الاولى :

يا هلال العيد ، والعيد له — ذكريات الصفو ، بين الاصفياء
حي (عبد الله) عني ، انه — علم يخفق فى افق السماء
واحمل الشوق اليه من فتى — شاعر ، فالشوق شوق الشعراء
واشد شعرى فيه ، اما رامه — فلشعرى شأنه فى الامراء
عله يجعلني من صحبه — انّ خير الصحب صحب الشرفاء
اويذود الضيم ، حتى لا ارى — فى (فلسطين) تصاريف القضاء
رغم قوم ، ليس فيهم من وفا — لاديب ، لا يرى غير الوفاء
انما ابن المجد من اخلاقه — ان يسرى عن قنوب الادباء
واذا لم اك يوما فى صفا — فبعبد الله ، ايام الصفاء

...

واقل من (تهنئتى) فيه ، فما — صغتها — في العيد — الا عن ولاء
وولائى لابن طه المجتبي — كوفائى ، ليس فيه من رياء
ومرود في عتو ، وعمى — ان يود المرء غير الاوفياء
من اولاء القوم من ليس لهم — امل فى غير هدم النبلاء
ودمار هدم ارباب الحجى — ولارباب الحجى حق البقاء

...

وجدير حب آل المصطفى — بي ، فمالى فى سواهم من رجاء
انهم لم يؤثروا الا التقى — والهدى جد الهدى في الاتقياء
فيهم دون سواهم ، قوة — فى مرون هاشمي ، واباء
وثبات فى سداد ، ونهى — فى نضوج ، ونشاط فى علاء
خلق المجد لهم من قبل ما — كان خلق الناس من طين وماء
فغدوا مرمى اولي الفضل ، وهل — غير آل البيت مرمى الفضلاء ؟

...

وبحسبي حب من ينقذني — حبه ، من مدلهمات الشقاء
فاراني في حياة كلها — رحمات ، واراني في هناء
انا بعد اليوم لا انظم في — غير عبد الله ، آيات الثناء
ان عبد الله فى (اردنه) — رغم انف الدهر خير الامراء

الفريدة الثانية وفيها تاريخ معجز :

يابن الرسول ، والرسول جهوده — في المشرقين ويابن ذى الحسب الخطير
(العيد) هل هلاله ، فاهنأ به — وانحر عداك ، فليس ذلك بالعسير
(رغدان) مطلعه ، وفى (عمانه) — رغدان ازرى بالخورنق والسدير
(عيد) نظيمي فيه معجزة ، وما — لسوى براعى من نظيم او نثير
الخير لا يهوى سواه ، وانما — بندى (الامير) العيد في خير كثير
مذلاح ، والاعياد عندي دونه — ارخت : ان الخير في عيد الامير

سنة ١٣٤٨ هجرية — ٥١ ٨٤١ ٩٠ ٨٤ ٢٨٢

(اليعقوبي)

الركود فى الحركة

ليس من ينكر ان الحركة الوطنية قد خفتت صوتها عن ذي قبل. ولقد كان الجميع يعدون الثورة التي حدثت فاتحة عهد في الجهاد لا ينقطع امده فاذا بامالهم تنهار

وفي ظننا ان الكثيرين اذا مااردوا ان يردوا هذا الركود الى سبب كان ذلك السبب عندهم بطش الحكومة وشدة وطأتها

اما نحن فعلى تقديرنا ما في رأيهم هذا من صواب نرى ان السبب الاصلى ليس الحكومة وانما هو نحن انفسنا

ذلك ان الحكومات بالغا بطشها وشدة وطأتها ما بلغا لا تستطيع ان تنتزع الايمان الوطني من الصدور أن كان ثمة ايمان وطني في الصدور ولا ان تقضي على بذرة الوطنيه في القلوب ان كانت البذرة الوطنية فى القلوب قد لاقت ارضاً خصبة وجوا صالحا ان الحكومة لا تستطيع ذلك الا اذا افنت الاهلين عن بكرة ابيهم

وان ما يجري امامنا في الهند لابلغ دليل على ذلك فان السلطة هنالك لم تتأخر ان تزج في السجون كل يوم عشرات الوطنيين ولم تتأخر ان تتخذ من التدابير اشدها واقساها ومع هذا فالحركة قائمة على قدم وساق ومع هذا فهي في اشتداد مستمر لان الامة الهندية قد صحت عزيمتها على الاستقلال فقررته وللامة الهندية من نفسها قوة وفيها من الاهلية ما يجعل حركتها دائمة اما نحن فلم تصح عزيمتنا على شيء ولم نقرر شيئاً وليس لنا من نفسنا قوة وليس فينا من الاهلية ما يجعل حركتنا دائمة فزعماؤنا قد شاخت ارواحهم وهرمت بل قل انهم ولدوا في الموت وارضعوا فى الخوف واحتاطهم جو من عدم الاخلاص والرياء وهنا سواد يعز عليه ان يضحي بانصاف القروش بله ان يضحي بوافر الاموال بله ان يعرض حياته للموت وهنا شباب تسمع منهم جعجعة ولا ترى طحنا .

لا ننس ذلك ولكن في الوقت نفسه لا ننسى انه من الخير لنا ان يكون الركود متأتياً من الداخل من ان يكون متأتياً من الخارج لانه يصبح فى استطاعتنا مداواته

(نون)

***

١٦ مايو

بناء على قرار مسلمي الهند باتخاذ يوم الجمعة الواقع في ١٦ مايو يوم فلسطين تقام فيه الصلوات وترسل الاحتجاجات اهتمت اللجنة التنفيذية العربية بهذا اليوم ووافقت على مشاركة مسلمي الهند فيه وارسلت الى الحجاز ومصر وشرق الاردن وسوريا والعراق لتشترك معهم ايضاً وقد رسمت العمل كما ياتى :

١) تعطل الاعمال دون القيام بمظاهرات

٢) يذهب الناس الى الجوامع والكنائس للصلاة من اجل فلسطين

٣) ترسل برقيات وعرائض الى المندوب السامي ووزير المستعمرات بطلب تشكيل حكومة وطنية والغاء وعد بلفور وايقاف المهاجرة وبيع الارض

٤) تجمع المساعدات المادية للحركة الوطنية

٥) تزار عائلات الشهداء والمنكوبين

نظام التشريفات

في فلسطين

اصدرت الجريدة الرسمية عددا ممتازاً يحتوى على نظام التشريفات في فلسطين وهذا النظام مقترن بموافقة جلالة الملك ويأتي بحسب هذا النظام فخامة المندوب السامي اولا ثم يليه قائد سلاح الطيران فسعادة قاضي القضاة فاعضاء المجلس التنفيذى ويأتي في الدرجه السابعة والعشرين رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية ورئيس المجلس الملي اليهودى وقد جاء فى الملاحظة بان العضو الاول فى اللجنة التنفيذية الصهيونية يتمتع بنفس درجة رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية وليس فى النظام محل لرئيس اللجنة التنفيذية العربية ولعل ذلك عائد الى ان الحكومة لا تعترف باللجنة رسميا

ايتها الحكومة

اسمعينا

كتبنا منذ عدة دين نطلب من ادارة المعارف فتح مدرسة لصغار الصبيان في المنشية وكنا نظن ان الادارة مقدرة الاسباب التى توجب فتح مدرسة هناك وهي لا بد ستفتحها

لكن لشدما دهشنا حين رأينا الايام تمر والمحرم يقترب والمعارف ساكنة لا تفكر في استئجار دار واعدادها فثبت لدينا انها لن تفتح المدرسة

ونحن لا ندرى وايم الحق بماذا نعلل هذا الموقف من ادارة المعارف أهي لا ترى سببا موجبا لفتح المدرسة والاسباب كثيرة متوفرة وقد اتينا على ذكر شيء منها فى مقالنا السابق ام هي يعوزها المال فان كان كذلك فبئس المال تصرفه الحكومة في ابواب اخرى بلا حساب ثم تضن به على تعليم ابناء الامة فتحول بين الامة والحياة

على انه ان كان المال هو العائق لادارة المعارف عن فتح المدرسة فقد اكدنا لها ان في ميسورها الحصول على بعضه من الاهلين ان هي وفقت الى ارسال مفتش عاقل ممن يسهل عليهم الحصول على حظوة الاهلين ورضائهم

ويقول البعض ان السبب في عدم فتح مدرسة فى المنشية مقصود يراد به غاية في النفس وهو نفس السبب في تركها الكثير من القرى العربية دون مدارس وهو نفس السبب فى هذا الجمود غير الطبيعى المسلط على دائرة المعارف دون غيرها وابقائها عند حد لا تتعداه ونحن وان كنا نستبعد ذلك ونربأ بحكومة رشيدة ان تقدم عليه الان لنا فى كل يوم دليلا على صحته فان لم تسرع هي في تجديد شباب دائرة المعارف وبث النشاط فيها اثبت ذلك عليها ثبوت اليقين

افتتاح بناية

رأس المال اليهودي

اختار اليهود يوم ١٦ الجاري لافتتاح بناية رأس المال اليهودي الجديدة في القدس وستبدأ حفلة الافتتاح بقرأة المزمور الثلاثين ثم تلقى الخطب وبعد ذلك يفتح مستر رتنر الباب الرئيسي ومستر رتنر هذا هو المهندس الذي وضع تصميم البناء

مدموازيل زمنهوف

وصلت فلسطين مداموزيل زمنهوف ابنة دكتور زمنهوف البولوني واضع لغة الاسبرنتو

حديث الطلبة

دمعة على الرجولة

طغت نزعة خبيثة على طلبتنا فجعلت من جلهم جماعة ترتاح الى اللهو كيف كان حاله

فرأى صاحب التوقيع ان يجمع الحقائق الهامة عن البلدان الاخرى فتوفق الى ذلك واثبتها في هذا المقال وسيقرأه كل اوجل الطلبة الفلسطينيين فعسى ان يؤثر في نفوسهم فيحسنون حالها

كنت اود ان لا اتناول الطلبة باللوم والتنديد، وكنت اود ان اطريهم كما يفعل سائر الناس، غير انني رأيت في ذلك، لو فعلت، شيئاً غير قليل من الغش والرياء، والكذب والمداجاة. ولقد مكثنا طويلا نعلل النفس بالامال الضائعة، والاحلام المضللة، وكان لنا من الصبر والاناة ما يدفعنا على السكوت طمعاً في تحسن الحال. غير ان الخطب تفاقم، والخرق اتسع، والسكوت على ذلك جبن وخيانة لا يبررهما التعلل بالامال. فلنزج الى الطلبة كلمة نأى اصحابها تحت حملها، كلمة كلفتهم ثمنا باهظا من الزفرات والحسرات.

اننا نرى الرجولة قبل الاستقلال، والبأس قبل الحرية. فالشعب الذي يفتقر طلبته الى الرجولة شعب غير جدير بالتحرر من اصفاد الذل وقيود العبودية لسنا ننكر اننا عبيد ارقاء، ومستعمرون اذلاء، ومطية ذلول لكل راكب، ما في ذلك عار غير عار الرضى عن هذه الحال، ولا خزي الا خزي القبول بهذا الخنوع والاستكانة ونحن مازلنا نقول في شيء ظاهر من التبجح الاجوف: انا ابناء قوم غيروا خريطة العالم، وقفزوا من عرينهم فاذا اعلامهم تخفق على قارات ثلاث من كل الدنيا آنئذ! جلونا ينا السمي، ونكن اي سعي هذا الذي يعوزه حمية الطلبة، ويفتقر الى الفتهم وعزائمهم.

الطالب اليوم كثير التشبه بالمرأة، احق لتراه فلا تحسبه الا... فتاة! وهو جد حريص على تقليدها في كل شيء في صوتها، في مشيتها، في... انوثتها! سوف لا نطيل عليك الكلام في هذا، اذ انك ترى هذه المظاهر المنحطة كل يوم وحين. فلنتكلم عن نزعة خبيثة فيهم امرها مستفحل، وضررها عظيم

لا نرى في حديث الطلبة (ولا اقول كلهم فمنهم رجال بحق) غير العجمة والرطانة كأنما شاء القدر ان يلتو بالعربية في جماعة لا تعرف اهمية اللغة في تكوين القومية. ولا نرى في ذلك الحديث الا ارقة الغطرسة، والا انت الكاذب والرياء الـ...ـيم ولولا بقية شفقة على رجولتهم المحتضرة لما توانينا لحظة عن ضرب الامثلة، لكننا نشفق على عينيك ايها الوالد ان تسكب الدمع الهتون تفيض به من فرط الحزن والوجيعة ندامة على تقصيرك وتفريطك ولطالما قضى جمهرة الطلبة اوقاتهم سعيا وراء اغراض لا تشرف صفحتهم في تاريخ الامة كرجال، كأنما محنة البلاد لا تثير سخطهم على الظالمين فيعملون على التخلص من ربقة الاسر، وكأنما مصيبة الامة لا تذكي فيهم روح ابائهم الاولين فترتفع من ثم صرخات عالية تعصف من بعدها ريح الاباء والشمم فتقوض صرح الاضطهاد والعبودية

وتعال نذكرهم بتاريخ اجدادهم، التاريخ الذي تهم به ارقى الشعوب مدنية حتى ان لورد برايس ليصف السويسريين (وهم كما تعلم شعب ناهض حي) في كتابه العالمي فيقول: ليس على الارض شعب مثل هذا الشعب قراءة واعتناء بماضي اسلافه وتاريخ سويسرا لا يضاهي تاريخ العرب مجداً وفخارا. افتظن ان طلبتنا يشنفون اذانهم بسماع طرائف تاريخ اسلافهم وغيره؟ ام تظن ان الشغف بالاصغاء الى حديث الخلود يسعر انفسهم فيكون حرام عليهم القعود عن السعي حتى يخرجوا الاعداء من ديارهم؟ لا ياصاحبي، مهل لا تظنن ذلك. اني كطالب اؤكد لك انهم يعرفون عن قيصر، ولويس الرابع عشر وكليوباتره اكثر مما يعرفونه عن عبد الرحمن الثالث، والمهلب بن ابي صفرة والرشيد، والخنساء — فتأمل!!

لسنا نطمع في طلبتنا ان يكونوا كالطلبة الفاشست شدة وبأساً ومضاء. ولسنا نطلب اليوم ان يتغنوا بما تغنى به لداتهم في زحفهم التاريخي على عاصمة ايطاليا روما او الموت! روما او الموت! ولسنا نريد منهم ان يفعلوا ما فعله الطلبة الالمان حين اقتحموا ميادين الشرف في المجزرة العالمية فهلك من ابناء جامعة المانية واحده ٦٥ بالمئة من مجموع طلبتها. كلا، ولا ان يهبوا كما هب طلبة اوكسفورد وخاضوا غمرات الحمام فهلك من مجموعهم ثلاثون في المئة — وهم ابناء النعمة والرخاء، والترف والدعه ولكننا نناشدهم بالاستقلال الذي يزعمون انهم ينشدونه والحرية التي يناضلون في سبيلها نناشدهم باسم الله ان يحتفظوا بالبقية الباقية من الرجولة العربية.

ايها الطلبة! كونوا كالالمان اذ رفض الحلفاء مرتين دخولهم جمعية الامم بعد ان خسروا حربا قال امبراطورهم فيها: خسرنا كل شيء الا الشرف! واذكروا كلمة القائد مورغان (١٩٢٤) حين زار المانيا وقال صائحا بحكومته: احل استطعتم ايها الحلفاء رفض طلب المانيا مرتين، لكنكم لن تستطيعوا ابد الدهر انتزاع الرجولة من شبيبتها، ذهب منها كل شيء الا الروح — وهو اعظم رأسمال افهل سمعتم!

خاطبكم عالم مصري زار البلاد منذ سبع سنوات على ما اذكر فقال: امامكم البحر تقذف اليكم امواجه بالترف والدعه والرخاء ومن خلفكم صحراء اباؤكم تقذف اليكم بالاقتحام والبأس والرجولة، فخذوا لانفسكم موقفا وسطا.

يا وجعة لك ايها الوطن اما اقل ما نطلبه من الرجال اواجب علينا، وحقك ان نقف تحت شمس صحرائنا المحرقة، ذات الحر اللافح والقيظ الشديد، لنطهر ابداننا من ادران الترف ولتنفث فينا روحا عربية كبيرة وثابة تدفعنا الى العمل على استرداد حريتنا المغتصبة، والاحتفاظ بوديعة اجدادنا المسلوبة واذا لم نفعل ذلك فلنمت انتحارا في نحمة ليل بهيم من ليالي الاسى والحزن!!

(طالب)

الى العالم الاسلامي

اعلنت حكومة الروسيا الحالية حربا شعواء على الاديان منذ قيامها وقد زادتها شدة في المدة الاخيرة فاصاب اصحاب الاديان من عسفها الشيء الكثير لا فرق بين مسلمهم ومسيحيهم وقد انتصر العالم المسيحي باسره للمسيحيين فارهبت الحكومة الروسية وكفت عن الاعتداء عليهم اما المسلمون فلم ينتصر لهم احد ولهذا فان الحرب عليهم ما تزال قائمة

وقد الف جماعة من مسلمي الروس في الجنوب الشرقي حزبا دعوه « لجنة استقلال لايدل اورال » غايته السعي لتحرير منطقة ايدل اورال هذه من الحكم الشيوعي واسس له فرعا لبث الدعوة وجعل مركزه المانيا بعيدا عن تناول يد الحكومه الروسية

وقد اصدر هذا الفرع منشورا الى العالم الاسلامي وارسل لنا نسخة منه طالبا نشرها ليطلع المسلمون على حالة اخوانهم في الروسيا فيقوموا بما يفرضه الواجب عليهم نحوهم

ويبدأ المنشور بذكر حالة المسلمين في الروسيا القيصرية وكيف كانت الحكومة تحاول تنصيرهم بالقوة ثم يأخذ بذكر حالتهم في الروسيا السوفياتية فيقول

ان في الروسيا اليوم ثلاثين مليون مسلم تحاول الحكومة جعلهم لا دينيين بالقوة وقد اغلقت في قراهم ومدنهم المدارس التي يدرس فيها الدين وحولتها معسكرات للجيش

ولقد كان عندهم ٥٠ مطبعة والاف المكاتب تطبع ملايين النسخ من القرآن والكتب الاسلامية وتنشرها لا في مسلمي الروسيا بل في مسلمي العالم اجمع فامتلكتها الحكومة واخذت تطبع فيها الكتب الشيوعية وقد عمدت الى محتويات المكاتب الاسلامية فاحرقتها ومنذ تحكم الشيوعية في تلك الربوع لم يطبع ولا قرآن ولا كتاب ديني واحد لان طبع الكتب الدينية ممنوع واستجلابها من الخارج مستحيل ايضاً وفاعله يعاقب

والحكومة تعد الصيام والذهاب الى الجامع جريمة والموظف يضيع وظيفته اذا صلى وصام واذا ما عقد زوجان شابان زواجهما على يد امام طردا من وظيفتهما وفي ايام الاعياد الاسلامية تقام مظاهرات بالموسيقى والابواق اثناء الصلاة لجرح عواطف المسلمين ويدور المتظاهرون حول الجوامع مشاغبين ويرمون المصلين بالاقذار ويتطاولون على الاسلام والنبي باقبح الكلام وفي عيد الاضحى يأتون بالخنازير ويذبحونها وهم يسمونها ضحية ويكرهون اولاد المسلمين الذين هم تلامذة على الاكل منها

ولم يعد الائمة والخطباء والوعاظ والمؤذنون محترمين بل جردوا من الحقوق المدنية فلا يمكنهم ان ينتخبوا او ينتخبوا ولا ان يشتركوا بالرأي والمشورة

وقد وضع هم بصفتهم من طبقة دينية خاصة ضريبة خاصة حتى ولو كانوا فقراء فعليهم ان يدفعوا من اربعين الى خمسين بل الى مائة في المائة اكثر مما يدفع الباقون من الضرائب واذا لم يستطيعوا الدفع فان الحكومة تصادر املاكهم وترسلهم الى سيبريا

ولقد كان لمسلمي الروسيا الى عهد قريب حوالى الخمسة وعشرين الف جامع وقد اشتريت لها من اموال المسلمين السجاجيد النفيسة وهذه كلها ملك لهم ورثوه عن ابائهم ولكن الحكومة الشيوعية اعلنت ان الجوامع وخزائنها ملك للحكومة فنهبت السجاجيد والاشياء الثمينة التي في الجوامع ومن ضمنها السجادة التي وهبها الخليفة السلطان محمد رشاد سنة ١٩١٧ للجامع بطرسبرج

ولم تكتف الحكومة بذلك بل وضعت على الصلاة في الجامع ضريبة خاصة وهذه الضريبة فوق الطاقة وان الجوامع التي لا تدفع جماعاتها ضرائب تغلق وتقلب الى اندية وصالات رقص ولعب ومدارس لا دينية وحانات حمراء وقد هدم كثير من الجوامع التاريخية

وقد تألفت سنة ١٩٢٩ في بلاد ايدل اورال (قازان واستراخان) حيث يكثر المسلمون جمعيات لا دينية من الموظفين والجنود بمساعدة الحكومة للعبث بالمؤسسات الدينية فاخذوا يقفلون الجوامع وينهبون من المقابر الاسلامية الاحجار التاريخية

وقد بلغ عدد الذين استشهدوا من المسلمين في سبيل الدين حتى الان الالف

فيا ايها المسلمون تذكروا اخوانكم التعساء في الروسيا المحاطين من كل جانب بالجنود الشيوعية والمقطوعين عن كل رابطة مع المسلمين الاخرين وانظروا الى ما نالهم من ظلم لم يسبق له مثيل واسرعوا الى تأييدهم

نظرة

في الحركة الهندية

حين اعلن مستر غاندي العصيان المدني قلنا ان العصيان المدني هو الاصطدام وان سياسة الزعماء الهنود لا يمكن ان تتحقق الى النهاية مهما بلغ حرصهم على تحقيقها لانها لا تتوقف عليهم وحدهم بل ان لسواد الشعب الشأن الاكبر فيها وقد جاءت الحوادث محققة لقولنا فقد حصلت عدة مناوشات دموية بين البوليس والاهلين استشهد فيها كثيرون والحالة تزداد خطورة من يوم الى يوم

ولو لم تكن حركة العصيان شديدة الخطر على هيئة الحكومة وسلطتها لما اقدمت على اعتقال زعيمها فقد قدمت به اعظم زعيم سلمي

لكن ما عساها تعمل ان هي لم تقدم على اعتقاله اتدعه يمضي في عمله فيزرع الكراهية في نفوس الشعب لها ويزيد حماسته ام تعتقله وهي ان اعتقلته لم تأمن ان يرأس الحركة زعماء اقل سلمية منه فكانت بين شرين الا انها اختارت اهونهما فاعتقلته فخلفه والد زوج ابنته مستر عباس طيابجي بوصية منه وعباس طيابجي هذا من كبار المسلمين وقد كان القاضي الاكبر لاقليم بارودا فاعتقلته ايضا وستخلفه مسز نايدو الشاعرة الشهيرة ولا بد انها ستعتقلها ايضا ومتى توالى اعتقال الزعماء النافذي الكلمة اصبحت الحركة الوطنية فاقدة القوة المنظمة والعقل المدرك الذي يصدها عن العنف واذ ذاك يبدأ الهول الاكبر

انقطـــاع المفاوضـــات

ابرق رئيس الوفد الى اللجنة التنفيذية البرقية الآتية :

الى اللجنة التنفيذيه العربية ــ القدس

قد عينت الحكومة الانجليزية خلال الاثنى عشر سنة السالفة ثلاث لجان للتحقيق في احوال فلسطين ، وكل هذه اللجان بينت ان السياسة الصهيونية قد كانت السبب في كل الاضطرابات اما اللجنة الاخيرة فقد اعلنت ان فلسطين باحوالها الحاضرة لا يمكنها ان تستوعب عددا اخر من المهاجرين وان الاراضي التي يملكها العرب لاتكفي لحاجتهم ، ولم تذكر شيئا عن ضرورة اتخاذ الاحتياطات اللازمة عند الازدياد الطبيعي في عدد السكان . ولذلك قررنا المفاوضة مع الحكومة الانجليزية مستنيرين بتقرير لجنه التحقيق ومعتمدين على حقوقنا المؤسسة على مبدأ تعيين المصير

وقد قدمنا المطالب الاتية :

اولا : توقيف المهاجرة والمحافظة على اراضي العرب

ثانيا : تأسيس حكومة ديمقراطية من جميع العناصر بنسبة عددهم . فرفضت الحكومة مطالبنا العادلة واعلمتنا انها اوفدت خبيرا لدرس حالة الاراضي والمهاجرة وانها ستدخل عن قريب بعض التعديلات الدستورية في الحكومة ولكن هذه التعديلات لا تحقق مطالبنا

نحن نعتقد ان اعادة التحقيق في مسألتي المهاجرة والاراضي بعد درسهما درسا دقيقا من قبل لجنة التحقيق يعني اهمال مطالبنا المشروعة لذلك انقطعت المفاوضات امام هذه العقدة ، وسيعود الوفد الى البلاد معتقدا ان القضية العربية سوف لا تحل حلا عادلا من قبل الحكومة الانجليزية التي يؤثر عليها الصهيونيون كل التأثير

ولما كنا قانعين بان المثابرة على هضم حقوقنا من اجل السياسة الصهيونية تعني ابادتنا كاملة وفناءنا في البلاد ، وكانت حالتنا اذن هي حالة حياة او موت ، فانا نعتقد بان شعبنا سيقاوم هذه السياسة بكل مالديه من قوة سلمية ، كما اننا متأكدون بان كل عربي فلسطيني يفضل الموت في سبيل الدفاع عن حقوقه الطبيعية على ان يقبل الظلم

اما ما يتعلق بالعالمين العربي والاسلامي بصفتهما شريكين لنا في فلسطين فان من واجبنا ان نطلعهما على الحالة الخطرة التي تهدد حياة البلاد المقدسة واخوانهم سكانها ولدينا ما يدعونا الى الاعتقاد بان الشعب البريطاني يعطف علينا بالرغم عن موقف حكومته

كاظم باشا الحسيني

رئيس الوفد العربي الفلسطيني

جواب اللجنة التنفيذية العربية

وقد ابرقت اللجنة التنفيذية العربية بالقدس الى الوفد في لندن بالجواب التالي :

البلاد تقدر لكم موقفكم الشريف ، ان بيانكم عبر عن عواطف الشعب العربي الذى لن يقبل باى حل لا يصون له حقوقه الطبيعية المشروعة وهو يؤكد لكم انه سيقاوم بكل مالديه من قوى سلمية السياسة الصهيونية الظالمة التي تؤدي حتما الى فنائه ويعدكم بانه لن يتخلى عن شيء من حقوقه الاستقلالية المقدسة واثقا ان العالمين العربي والاسلامي يؤيدانه في المحافظة على البلاد المقدسة التي هي وديعته الثمينة ولا يتأخران عن تقديم اية تضحية من اجلها

يعقوب فراج

نائب رئيس اللجنة التنفيذية العربية

من كشكول التحرير ...

مناظرة

اخذ وفد مصر سكرتيرين فنيين فاخذ وفدنا كذلك سكرتيرين فنيين مثل عز الدين الشوا واستصحب وفد مصر مندوبين صحفيين فاستصحب وفدنا معه مندوبين صحفيين ونزل وفد مصر في فندق هيدبارك فنزل وفدنا في هيدبارك واخيراً قطع وفد مصر المفاوضات فقطع وفدنا المفاوضات !

خريت في سباريت

سالني اذ كنت في حيفا معلم في مدرسة (اين سباريت) فقلت له اين الجملة التي وقعت فيها هذه الكلمة ؟ فاخرج رقعة وقرأ منها جملة هكذا (خريت سباريت) فقلت له ارني فدفع الي الرقعة فتأملت فيها فقلت لعل الجملة هكذا (خريت في سباريت) وشرحت له معناها وظننت انه وجد هذه الجملة في بعض الكتب لبعض الكتاب القدماء المتقعرين المغربين فسألته في اى كتاب وجدتها فقال لم اجدها في كتاب بل في جريدة فقلت مستغربا اي جريدة قال (الحياة) ولم تكن الحياة معه فعلمت منه في اي عدد وبحثت حتى اهتديت ولشد ما كان استغرابي ا . وجدت هذه الجملة في مقال افتتاحي ينبغي فيه كا ٩ بل واضعي اسئلة اللغة العربية لامتحان طلاب مدرسة الحقوق اغرابهم في الاسئلة وتشادقهم واعواصهم فقلت سبحان الله لقد انتقم الله لعبديه الصالحين ووليه التقيين الشيخ حسام الدين جار الله والخوري حبيب فارقع عائبهما في اشنع مما اخذه عليهما فان الذى يضع اسئلة للاختبار احذر في الاغراب ممن يكتب مقالة يخاطب بها عامة الناس

امامعنى هاتين الكلمتين فالخريت الدليل والسباريت الارض التي لاقفر فيها

...حللت بخزية وتركت عاراً...

قال مراسلنا من نابلس

« ذهب السيد نظمي التميمي الى القدس حيث اجتمع بيوسف وهبه واتفق معه على تمثيل رواية كرسي الاعتراف لقاء ثمانين جنيها لليلة واحدة ودفع اليه عربونا ١٥ جنيها ثم عاد الى نابلس فخاص الرخصة ووزع التذاكر وحضر الناس من القدس وجنين وطولكرم ولكن الملك التمثيلي يوسف وهبه لم يوف وذهب الى سوريا ثم عاد الى مصر ولم يرسل حتى اعتذاراً »

وهذا ما صنعه وهبه في حيفا وهذا شأنه في كل بلد حل فيها كما قال :

وكنت اذا حللت بدار قوم
حللت بخزية وتركت عاراً

البيان الاول

لمكتب حزب الاحرار

الفلسطيني العربي

لما كانت الغايه الاساسية من تأليف هذا الحزب هي ايصال البلاد الى كافة حقوقها التي مازالت تطالب بها منذ فجر الحركة الوطنية

ولما راجت هناك اراجيف وتخرصات لا ظل لها من الحقيقه حول تأسيس هذا الحزب وما لحق ذلك من اكتيال التهم والافتراآت على القائمين به وغير ذلك مما لا يصدر عن وطني مخلص ، ارتأينا ان لا يباشر الحزب عمله الى ان ينهي الوفد مهمته وذلك قطعا لالسنة السوء واجابا لبعض من تسول لهم نفسهم تسويد صحيفة هذا الحزب ومحاولة الانضمام اليه والتقرب من القائمين به ولكى يعلم القاصي والداني ان ما يرمى اليه الحزب هو مصلحة الامة والتفاني في خدمتها بغض النظر عما قد يكون هنالك من الاختلاف في الطرق والوسائل التي سينصها الحزب للتوصل الى امانيه التى هى اماني الامة بلاريب واننا ننتهز هذه الفرصة لنعلن ان الحزب قد تأسس فعلا بعد ان اخطرت الحكومة بذلك وان القائمين به لا يزالون على ما هم عليه من امرار في المضي للعمل فيه فالى مفكري الامة وزعمائها نسوق هذا البيان طالبين منهم ان يتبينوا قبل ان يتقدموا اتباعاً لقوله تعالي :

ايها الذين آمنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين

حيفا — السكرتير الموقت

حنا عصفور

زفاف

سيكون زفاف كريمة الاستاذ ابى الاقبال الى السيد محمد عوده احد تجار مجدل عسقلان يوم الجمعة الآتي فبالرفاء والبنين

اما الخمسة عشر جنيها التي تبرع بها للمنكوبين فهي على ما يظهر خمسة عشر العربون فهو كمثالة الايتام من كد فرجها

اول تقويم

لفلسطين

اهدانا فضيلة الاستاذ الشيخ محمد فهمي غريب الواعظ العام بفلسطين وعضو الجمعية الفلكية العامة المصرية نسخة من تقويم فلسطين الذى وضعه لعرض هذه البلاد وهو يشتمل على التواريخ الهجري والغربي والشرقي والقبطي والعبري وا[illegible] واسمها وحوادثها التاريخية المهمة والمواعيد الزراعية والاوقات الشرعية وقد اعتمده وقرظه فضيلة الاستاذ الزرقاوي رئيس الجمعية الفلكية العامة

وقد اعتزم الاستاذ غريب اصدار هذا التقويم سنويا والنسخة التى بين ايدينا هي للسنة الاولى ١٣٤٩ فنثني على جهوده الطيبة ونتمنى لتقويمه مايستحقه من الرواج

حفلة الملاكمة الكبرى

فوز بطل فلسطين

جرت هذه الحفلة ليلة السبت في ملعب الاسكيتنج وبعد ان تبارى عدة ملاكمين قام اديب كمال المشهور فاجرى من الالعاب الرياضية ما اخذ بالالباب ثم تبارى مع الملاكم وبطل مصر في السباحة الفريد سميكة ففاز عليه بالدورة الثانية وكانت موسيقى النادي الارمني تطرب الحضور وبعد انتهاء الحفلة قام اديب كمال فوزع على الحاضرين صورته تذكارا

ولقد كانت الحفلة لطيفة وجميلة

الحكومة البريطانية

وفلسطين

تنوي الحكومة انشاء جمعية تشريعية في فلسطين وزيادة عدد الاعضاء العرب فيها وكذلك زيادة عدد العرب في المناصب العالية في الحكومة . وانها تنوي ايضا ان يكون للعرب ممثلون في مجلس المندوب السامى التنفيذى وان تقيد عدد الذين يهاجرون الى فلسطين من اليهود وتمنع شراء الاراضى من العرب

والوفد العربى الفلسطيني يرفض قطعيا قبول الانتداب وتصريح بلفور ولكنه قبل وقتيا تشكيل حكومة تشابه حكومة العراق وقد رفضت الحكومة البريطانية ذلك ولهذا السبب نشر الوفد العربى الفلسطيني تصريحه الذى ارسله بالتلغراف الى الصحف الليلة البارحة

وقد اجل الوفد سفره الى اخر مايو لنشر الدعاية . وقد القى السيد جمال بك الحسيني خطبة في اجتماع عقد في قاعة للجان في البرلمان ليلة امس الاول وسيخطب ايضا في اكسفورد وغيرها من المراكز

حريق فى البلد

شبت النار مساء الثلاثا في فابريقة القمصان لليهودي ليمان وهي واقعة في عمارة ظريفة والمعمل مضمون فتمكن البوليس من مكافحتها بمساعدة الاهلين ولم تعرف الخسائر بعد الا انها على كل عظيمة

وقد مات في الحريق بوليس انجليزي واصاب اديب كمال الملاكم المصور عطل من الكهرباء

غزة

لمراسلنا

قضية حرق الدكان

ردت التهمة عن الاشخاص الذين اتهمتهم النيابة بالمؤامرة على حرق دكان اليهودي واوقف القاضي ستة من شهود النيابة لتغييرهم شهادتهم الاولى وقد قال بعضهم ان محمد يونس دلول هو الذى اغراهم لتأدية الشهادة الاولى الكاذبة . ومحمد يونس دلول هو الشخص الوحيد الذي شهد في القضية لصالح النيابة فقد جمل السيد صبحي برزق بوابا للجمعية يفتح للمتآمرين الباب وحسين افندي خاص مراسله والباقين اعضاء في سلك المؤامرة . وقد علمنا ان يوسف افندي العلمي ناقش هذا الشاهد مناقشة طويلة استحسنها الجميع فنحن نشكر الله الذى خلص هؤلاء السادة وخلص (الصبح) الناصع من ظلمات الليل البهيم

لماذا ؟!

علمنا ان الحكومة استحضرت الى غزه مدافع والات مترليوز وغيرها من الالات المهلكة . فماذا يرادبنا ؟

كشافة المنطار !!

خيمت فرقة كشافة المنطار على شاطئ بحر هربية بقيادة الاستاذ مصطفى افندي الطاهر ورفقته الاساتذة محمود افندي شراب وجميل افندي عبد الهادي وسيظلون في التخييم طيلة ايام العيد .

مراسلكم

المفاوضات البريطانية العراقية

يدور في الحافل السياسية ان المفاوضات العراقية البريطانية لعقد معاهدة جديدة بين العراق وبريطانيا قد اوشكت ان تنتهي ويعتقدون ان التوقيع عليها اصبح قريبا جدا وان الوزارة السعيدية ستنشر في اوائل الشهر القادم مشروع المعاهدة

سكك حديد

فلسطين

كتب مستر الدردج مقالا بهذا الموضوع في مجلة سكك الحديد الانجليزية فرأينا ان نلخصه للقراء فيما يلي قال :

يبلغ عدد مستخدمي سكة الحديد في فلسطين مقدار ٢٥٠٠ منهم اربعون في المائة من اليهود

ولكي اطلع على موقف عمال سكك الحديد من الحركات النقابية رأيت ان اتحدث الى مستر بن زفي في هذا الموضوع ومستر بن زفي هذا هو رئيس اتحاد عمال سكك الحديد والبريد والتلغراف ومتصل باتحاد عمال المواصلات الدولي وعضو في مجلس القدس البلدي

وقد ولد في فلسطين الا انه هاجر الى اميركا ثم عاد الى فلسطين ليعمل على انشاء الوطن القومي اليهودي

وقد فهمت منه كما توقعت ان كثيرين من عمال السكة العرب قد رفتوا على اثر الثورة

وفهمت منه ان الحكومة قد اصدرت نظاما بشأن اتحادات العمال وتحديد صلاحياتها

وهو يرى في هذا النظام نقيصتين اثنتين احداهما اشتراطه ان يكون ممثلو الاتحاد مستخدمين في سكة الحديد

ومستخدمو السكة من العرب اداء الوظيفة هم شرفاء وقد سمعت ان الخواجا جورج فارس ناظر محطة القدس قد حمى جموعا من اليهود لاذوا بالمحطة يوم الثورة هربا من فلاحي قرية مجاورة فادخلهم بيته ووكل زوجه بهم الى ان هدأت العاصفة واني احيي هذه الشهامة في هذا الموظف العربي الامين

وقد تحدثت الى مستر تومي انكلس مستطلعاً احوال العامل العربي في سكك الحديد فمدد لي من طاعتهم الاوامر الحكومية الشيء الكثير وليس هذه الطاعة صادرة عن خوف منها

اكثر من الانجليز

قالت دوارها يوم :

نحن اليهود غربيون ويهمنا اكثر من غيرنا انتشار المدنية الغربية في الشرق ونحن اليوم في مقدمة حاملي رايتها فيه ولقد كانت انجلترا في المقدمة فيما مضى الا انها اليوم مدافعة لا مهاجمة

وقد اظهرت بريطانيا العطف على مصر والهند وفلسطين لقد اظهرته لعرب فلسطين ارضاء لمسلمي الهند وضمانا لسكان فلسطين اثناء المؤتمر الانجليزي المصري لكن عملها ذلك مع اعدائها الطبيعيين على حساب اصدقائها الطبيعيين مأساة من اروع المآسي

نحن نريد سعادة الامبراطورية كما يريدها الانجليز انفسهم ان لم يكن اكثر لكن بريطانيا المسنة قد ادركها الهرم والوهن فاخذت تعجز عن حماية المدنية

فان كانت هي لا تستطيع حماية انجليز اوروبا في شرقي افريقيا من الزنوج فنتركهم تحت رحمتهم لا عجب ان رايناها تترك يهود آسيا تحت رحمة الافندية

اننا نريد سعادة الامبراطورية لكننا لا نقدر ان نضحي حياتنا لها

الجراد في فلسطين

يقول تقرير الحكومة الرسمي ان النجاح آخذ بالازدياد ولا تزيد مساحة الاراضي التي يشغلها الجراد في الوقت الحاضر عن ١٢ الف دونم

وقد هبط سهل عكا كمية كبيرة من الجراد قادمة من الشرق ووضعت بيضا في عدة اماكن وتكرر الحكومة تحذيرها السابق من انه من المحتمل قدوم شيء من النوع الطيار وعلى الفلاحين ان يوقدوا النار دوما ليصدوه بدخانها من الهبوط الى الارض

وقد تطهرت من الجراد منطقة وادي الاردن ومنطقة الخليل القدس

اما منطقة نابلس جنين فقد نقل اليها العمال والمعدات لمكافحة الاماكن الموبوءة فيها المذكورة في التقرير الماضي

وقد توصل في منطقة غزة خان يونس والمجدل الى نتائج طيبة بواسطة النخالة المسمومة وقد ظهر في هذه المنطقة مؤخراً شيء من النوع الطيار واخذ في التنفيس حين وصوله

اما في شرقي الاردن فقد بلغ مجموع الجراد المقتول بالايدي ٥٣٧٨٧ كيسا وبلغ البيض المجموع بالايدي ٤٥٥ الف كيلو ويزيد

وبلغت مساحة الارض المحروثة لاتلاف البيض ٩٦ الف دونم وتزيد وبلغت النخالة المسمومة المستهلكة ٧ اطنان وبلغت الزيوت المستهلكة لازمة لماكنات الحرق ٢٤ الف تنكة

الاضحى

في لندن وباريس

اقيمت صلاة عيد الاضحى في لندن في جامع لندن في حي وندسورث

وقد خطب دكتور وستون فتكلم عن رسالة الاسلام الى العالم والامير فرنسيس يونجهاسبند فتكلم عن الاخوة في الاسلام وعن هذه الروحانية العميقة وامل ان يقفا سدا في وجه المادية والالحاد

ثم قام الامام مولانا فرزند علي فشكر دكتور وستون وقال ان الذين درسوا الاسلام مثله دون تعرض لهم من الشجاعة ما يمكنهم من التعبير عن افكارهم وبذلك يكونون قد ادوا خدمة للانسانية عظيمة

اما في باريس فقد ذبح نحو خمسة وسبعين خروفا في الهواء الطلق بناحية جو نفلييه واقيمت الصلاة في جامع باريس

مشروع

البحر الميت

اهتم فريق من شباب يافا بمسألة البحر الميت خاصة بعد ان علموا ان الهيئات اليهودية تمكنت ان تشغل فيه ثلاثمائة يهوديا وليس هنالك ما يقابلهم من العرب وقد وضعوا عريضة يقدمونها الى اللجنة التنفيذية يطالبون منها فيها مساعدتهم والاهتمام بتشغيلهم اهتماما جديا وقد حصلوا لهذه العريضة حتى الان على مئات التواقيع فعسى ان تهتم اللجنة التنفيذية لهذا الامر الحيوي اهتمامها بالامور الاخرى

اين تباع الصراط

القدس — السيد محمد قطرية الكتبي

حيفا — السيد توفيق الزعبلاوي

الرملة — الآنسة ايفا دباس، محطة اللد

يافا في ادارة الجريدة ومع الباعة

وعكا السيد عيسي السفري

بيسان : السيد حافظ محمود

مطبعة الصراط المستقيم — يافا